جامعة مولاي إسماعيل، مكناس (المملكة المغربية)
الكلية المتعددة التخصصات – الرشيدية
مختبر الخطاب وتكامل المعارف (ختم)

مشروع ورقة علمية لمؤتمر دولي في موضوع :

نظرية الشعر في النقد العربي وإشكالية المنهج

ينظم مختبر الخطاب وتكامل العلوم والمعارف (ختم). بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، مؤتمرا دوليا في موضوع:

نظرية الشعر في النقد العربي وإشكالية المنهج

وذلك يومي: 18 و19 دجنبر 2024م، برحاب الكلية متعددة التخصصات بالرشيدية، التابعة لجامعة مولاي إسماعيل بالمملكة المغربية.

ديباجة:

إن الشعر هو أول مكون من مكونات الأدب العربي بل والثقافة العربية ، وإن نقد الشعر هو أول علوم العربية ، وهو صنو الشعر ورديفه . نشأ مع نشأته ، وتطور بتطوره ، ولم لا فالشعراء هم أوائل النقاد ... لقد توالى إبداع الشعر ونقد الشعر على امتداد تاريخ العربية فتحقق بذلك ثراءٌ متراكم كما وكيفا من الإبداع ومن الدرس على السواء . إلا أن مرجع الإبداع الشعري ومرجع الدرس النقدي الذي يخصب تجربتهما معا ، لم يحظ بما يلزم وما يكفي من الدراسة والبحث . هذا المرجع هو معتمد الشاعر في إبداعه ومستند الناقد في نقده . هذا المرجع هو الإطار التصوري الذي يلهم الشاعر ويوجه الناقد . هذا المرجع هو لوحة القيادة لدى الشاعر والناقد كليهما . هذا المرجع هو الذي يؤطر ويطور تجربة الشاعر والناقد معا . بكلمة واحدة : هذا المرجع هو نظرية الشعر . وهي نظرية مستنبطة وليست محررة جاهزة .

إن محاولة تحرير هذه النظرية يسائل بعمق المسألة المنهجية في الدراسات النقدية منذ كانت وإلى اليوم . لأن نظرية الشعر ليست إلا الثمرة الطيبة التي تؤتيها شجرة القضايا النقدية المستنبطة من المتن النقدي . وإذا كان غالب هذا المتن النقدي متنا نثريا (نقد النقاد) فإن أول ذلك المتن النقدي متن شعري (نقد الشعراء) الشيء الذي يستوجب من أجيال الباحثين العودة إلى تاريخ نقد الشعر العربي بنوعيه (المتن الشعري والمتن النثري) عبر قرونه الطويلة منذ ما قبل الإسلام بحوالي خمسة قرون وإلى اليوم ، ودراسة هذا المتن بمناهج رصينة تمكن من الوصول إلى نتائج متميزة في بيان تمثل الشاعر والناقد لقضايا الإبداع الشعري . تلك القضايا المستنبطة هي التي من شأنها أن تشكل معمار نظرية الشعر .

من جهة أخرى ، فإن نظرية الشعر – كما هي مستنبطة من الأعمال النقدية مثلما تبين قبل – فإنه يمكن استنباط معالمها من التجارب الإبداعية الشعرية نفسها ، التي لا تفصح نصا بالضرورة على قضاياها المؤطرة ، لكنها معالم مبثوثة دون شك في روح الإبداع وخلايا القصيدة .

وإذا كانت المناهج مسؤولة عن طبيعة النتائج ، فإن من ضمن المناهج المعتبرة في هذه الدراسات النقدية ،على سبيل المثال : منهج الدراسات المصطلحية وفق مراحله المعروفة من دراسة معجمية ودراسة نصية ودراسة مفهومية وعرض مصطلحي . إن أجهزة هذا المنهج قد أثبت تجريبُها في كثير من العلوم الإنسانية على مُكنة منهجية ناجعة في توليد نتائج من الجدة والتميز ، لأنه منهج يشتغل على لغة العلوم ومفاتيح العلوم ... وليست لغة العلوم ومفاتيح العلوم إلا المصطلحات .

ولعل وفرة وغنى المناهج النقدية في القديم والحديث، وتراكم آلياتها وتكامل أدواتها ، وكذا غنى وتجدد الدراسات التي تناولت النص النقدي نثره وشعره ... كل ذلك يسعف دون شك في إعادة استنباط و بلورة معالم نظرية الشعر التي أطرت تجارب الإبداع الشعري وحَكَمت مقاربات النقد خلال التاريخ الطويل لعبقرية الأدب العربي شعرا ونقدا .

و إن مساهمة كوكبة من الأساتذة الباحثين والطلبة الواثقين ، في ورشات هذا المؤتمر، لمن شأنها أن تجدد وتنوع في كثير مما أنجز من قبل ، وتبدع وتؤسس في كثير مما لم ينجز بعد ، في بحر الدراسات النقدية ... في أفق الإسهام في بناء نظرية الشعر في النقد العربي ، في ضوء دراسة المتن النقدي شعرا ونثرا ، من خلال مقاربات منهجية متينة ورصينة ومتنوعة ترسو عليها نتائج متجددة للإمساك بنظرية محتملة .

قصد التداول في هذه الإشكالات سينظم مختبر الخطاب وتكامل العلوم والمعارف (ختم) برحاب الكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية التابعة لجامعة مولاي إسماعيل بمكناس (المغرب) مؤتمرا دوليا يتيح فيه الفرصة للباحثين المهتمين بهذا الموضوع لإضاءة جوانبه، مقترحا المحاور الآتية:

المحور الأول: المسألة المنهجية في دراسة النقد العربي

المحور الثاني: مناهج الدراسات المصطلحية في دراسات نقد الشعر العربي

المحور الثالث: المناهج اللسانية في مقاربة نقد الشعر العربي

المحور الرابع : معالم نظرية الشعر في المتن الشعري (النقدي)

المحور الخامس : معالم نظرية الشعر في التجارب الشعرية

المحور السادس: معالم نظرية الشعر في المتن النثري (النقدي)

المحور السابع: معالم نظرية الشعر في المتن الفلسفي

شروط المشاركة:

1) أن يكون البحث في أحد المحاور المقترحة؛
2) أن يكون البحث جديدا أصيلا لم يسبق للباحث نشره، وأن يتحرى فيه صاحبه الدقة والجدة والعمق، ويلتزم فيه بالشروط العلمية والمنهجية المتعارف عليها؛

3) تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي من قبل لجنة علمية مختصة؛

4) أن يتراوح عدد صفحات البحث بين 15 و20 صفحة، بخط Sakkal Majalla، حجم الخط (16) في المتن و (12) في الهامش، المسافة الفاصلة (15, 1)، الهوامش (2.5). وإذا كانت لغة البحث أجنبية تكتب بخط Times New Roman، حجم الخط (14) في المتن و(12) في الهامش.

5) يرسل الباحث ملخص بحثه في حدود 300 كلمة، مرفوقا بمختصر السيرة الذاتية في حدود صفحة.

لغات المؤتمر: العربية – الفرنسية – الأنجليزية.

مواعيد مهمة:

- ✓ تاريخ المؤتمر: 18 و19 دجنبر 2024م؛
- ✓ آخر أجل لاستقبال البحوث كاملة: 05-12-2025م
- ✓ تاريخ الرد على البحوث: 2024/12/10م.

لجنة تنسيق المؤتمر

عبد الله صغيري – لخلافة كريم - إدريس عمراني –خديجة خوة

وسائل الاتصال:

0661236497 / 0673181949

بريد المؤتمر:

a.sarhiri@umi.ac.ma